تفصح عن عايد الظاهر والباطن لاهل المظهرين
فالبطون عين الظهور والظهور عين البطون
وبينما انا افصح في ذلك وانزجر عن حقيقة
الحقيقتين فيما هنالك فاذا بي ارى سري تلك
الحضرات من ساري سواري مجالي جداول تلك
الغصون الباسقات يخاطبني بلسان الابهام عن
المعلوم اعندك علم عبارة منازل مواقع النجوم
فقلت وحقك والعهد القديم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم فلا شك ولا اشكال ان الشكل الاول
المؤول لمبادي الاشيا في مظاهر الوحدة بالاجمال
فقال اللاهوتية مع الشفعية اتحاد فقلت لا بل
نسبة قرب ونسبة ابعاد فقال ما الفرق بين
النسبتين فقلت لا فرق حيث قضا القاضي واثبت
الحكم بشهادة الشاهدين فقال اوما قيل فلا
معية ولا اثنينية فقلت تعالى وتنزه رب
البرية وانما زكاهم فشهدوا بان لا اله الا الله
وعرفهم فاعترفوا بان المبعوث بالحق للخلق محمد رسول
الله وشهدوا العين بالعين وامحت عنهم نقطة الغين
ولا رين فتشعبوا شعوبا وقبايل فالسعيد كل

السعيد

السعيد من اهتدا بالدليل للدليل على الوجه الحميد
وسلم للارادة احكامها ولزم الادب في اسرار الاستار
وما كشف لثامها فقال لي اتيت بالمقصود وحليت
زواهر جواهر الاجياد بانتظام العقود فقلت زدني
بك معرفة فقال اني انت لا انت انا ولا انا نية فاكسر
الانا واجعل دابك احتمال الاثقال وارتكاب
الاهوال في كل ان وحال فمهما كنت انت كذلك
فانت السالك وان شغلك الخاطر فاشغله
والا اشغلك واقتله والا قتلك واحذر منه
التزداد فان عاد فقف له بالمرصاد فهذا هو الاول
من رتب الجهاد واياك ثم اياك من الغفلة عن
الاضداد فكل شي يوذيك هو رحمة عليك لانه
منبه لك من رقدة الجهالة والغفلة عن رتب الجلالة
اوما ترى من رحمته المحجاب في لدغ البراغيث وقرص
الذباب فانه المنابر هو اولى بان ينبه اليقظان
ولا خروج عن دايرة الامكان ما شا الله كان
تنبيه لطيف وايقاظ شريف لمن تنبه
من سنة غفلته واستيقظ لمرايي حقيقته فاعلم
انك انما ترى الاشيا بحسب نظرك فيقال انك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)